

دور الألعاب الرياضية في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

The role of sports in developing mental abilities as a strategy to overcome academic difficulties for primary school students.

د.ناصرباي كريمة¹، معهد STAPS جامعة البويرة، k.nacer-bey@univ-bouira.dz
تاريخ الاستلام: 2021/01/28 تاريخ القبول: 2021/06/19 تاريخ النشر: 2021/12/30

المخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة دور الألعاب الرياضية في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتطبيق استمارة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (14) أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ابتدائيات ولاية البويرة دائرة قادية طور الاول، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعليه اقترحت الباحثة الى ضرورة الاهتمام أكثر بشريحة الاطفال من ذوي صعوبات التعلم، توفير البرامج الرياضية التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تشجيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتوعيتهم على فوائد الرياضة وإنشاء نوادي لمختلف الفئات، توفير أستاذ مختص بالتربية البدنية في الابتدائيات.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الرياضية، القدرات العقلية، الصعوبات الدراسية، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The aim of the current research is to know the role of sports in developing mental abilities as a strategy to overcome the academic difficulties of primary school students. The two researchers used the descriptive approach to achieve the objectives of the study and applied the questionnaire form on a random sample of (14) professors who were randomly selected from some of the primary schools in the state of Bouira. Qadriyah, first stage, where the results were extracted and analyzed using appropriate statistical methods, and the results showed that sports have a role in developing mental abilities as a strategy to overcome the academic difficulties of primary school students, and accordingly the two studies

recommended the need to pay more attention to the segment of children with learning difficulties, providing sports programs Which is appropriate for children with learning difficulties, encouraging children with learning difficulties and making them aware of the benefits of sport, establishing clubs for different groups, and providing a professor specializing in physical education in primary schools.

Keywords:sports, aptitudes, mental aptitudes, study difficulties, primary.

I-مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي قاعدة حياته ومن خلالها يتم تكوين شخصية الفرد وإعداده للحياة مستقبلاً، ويضيف (بليلة، 2016، ص64) أنها مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل، وتتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتتمو فيها الميول والاستعدادات، وتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتتكشف وتتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي والاجتماعي والوجداني، طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

ويعتبر الاهتمام بالطفولة من المؤشرات الإيجابية على تطور المجتمعات وتطلعها لمستقبل زاهر باعتبار أن طفل اليوم هو شاب المستقبل الذي يعول عليه في مختلف الأصعدة، وبما أن الطفولة فترة نمو وتطور فهي جد حساسة، حيث لا ينمو جميع الأطفال بنفس الوتيرة السليمة والعادية، فالكثير منهم يعاني من مشاكل سلوكية واضطرابات نفسية تعرقل السير العادي للنمو. (لحمري، 2015، 69)

كما تعتبر ظاهرة صعوبات التعليم من الظواهر الشائعة في المجتمعات وشهدت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة، فهي من أكثر المشكلات التربوية التي قد تواجه الأبناء والآباء أيضاً، فمن الممكن أن تظهر هذه الصعوبات في الفهم أو التركيز، القراءة أو الكتابة.....الخ، فهي اضطرابات تؤثر على قدرة الطفل على الفهم، أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو القيام بالحسابات الرياضية، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم تحدث عند الأطفال في سن صغيرة جداً، إلا أنه يتم التعرف على الاضطرابات عادة حين يصل الطفل إلى سن المدرسة.

وفى وءءنا الءاضر ما فءىء الخبراء والباءءون فى مىءان الرىاضة والءروىء وءىرهم؁ ىمءوننا بأءءء الطرق والمناهج ءربوىة؁ مسءءءىن فى ءلك إلى جملة من العلوم والأبءاء المىءانىة الءى جعلء الفرد الممارس لئشاطاءه موضوعا لها؁ وهو ما جعل الءول المنءءمة ءشهد ءطورا مءهلا فى مءال ءربىة ورعاىة ءوى صعوباء ءءلم وبلءء المسءوىاء العالىة؁ وأصءء الآن ىمكننا ءءرف على ءضارة المءءماعء من ءلال ءءرف على الأءواء والوسائل الءى ءسءءمها فى هءا المءال.

فاللعب هو رءلة اكءشافىه ءءرىجىة لهءا العالم المءىط؁ ىعىشه بواقعه وبخىاله؁ ىءوءء مع عناصره وأءواءه وىسءءىب لرموزه ومعانىه؁ فإءراء العالم المءىط والءمكن منه والءءكم فىه كقل بأن ىجعل اللعب نءاشا ىشبع ءاآة طبىعىة فىه ءءى ءءءقق كل اهمىاءه ووظائفه؁ وىؤكء Brunere1972 على أن اللعب ىءشابه فى كل المءءماعء وىءوقف ءنوعه وءراءه على طبىعة المصاءر المءاآة له. (السىء؁ 2002؁ ص174)

ومن المءروف أن الالعب هى أساسا برامآ نءشاط ءركى وهو ما ىؤكء أهمىءها وقلءمءها كمواء ءراسىة ووسىلة ءربوىة ءساعء ءءلمىء على ءءرف بالبىئة المءىطة به؁ واسءءمالا لفهم الءقائق والمبءاءى الأساسىة الءى ىقوم بها المءءلم للارءقاء بمسءوى الالعب فإنه ىنبغى من إءءاءه ببعض المءلوماء الءى ءساعءه على شرح كىف ىءم الأءاء الءركى؁ والأسباب الءى ىقوم علفها.

ىؤكء الأءصاءىىن أن الالعب لها ءور كبىر فى ءمىة القءراء العقلىة لءى الأطفال؁ كما ان ممارسة الأنشطة الرىاضىة بصورة منءظمة كالمشى والسبأة ركوب الءراآة...ءىء ءعمل الرىاضة على ءءشىط الءورة الءموىة فى الجسم؁ مما ىسمح بزىاءة نقل الاكسآىن الى الءماغ؁ وبءالىء ءءقلل من ءظر ءءرض لصعوباء ءءلم؁ كما انها ءساعء على ءقوىة الجهاز المناعى؁ وءءسن الءالة المزاجىة؁ وءقلل من افراز هرمونات ءءوئر ءصلا عن ءورها فى ءءزىز نموه.

1-1- الإشكالىة:

تعددت المشكلات التي تواجه التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية عامة والأطفال في المدارس الابتدائية بوجه الخصوص، فمن هذه المشاكل ما هو قابل للحل ومنها ما يحتاج إلى جهود وتكاليف كبيرة، ومنها ما هو خطر وتهديد ولا يمكن حله بسهولة، ومن بين هذه المشاكل نجد الصعوبات الدراسية التي تصيب عدد لا بأس به من الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة.

ويعتبر اللعب مدخل وظيفي لعالم الطفولة، ويؤثر في تشكيل شخصية الطفل في سنوات طفولته، فله الأهمية من خلال إعطاء الأطفال حرية واسعة النطاق في حركتهم، ويؤكد كثير من الباحثين أن مواجهة الطفل لبيئته عن طريق اللعب وتقليده لما يراه وما يسمعه ويختبره من خلال اللعب يكسبه المعرفة المتصلة بالواقع وبنمي قدراته العقلية والجسمية ويتيح له فرص لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الاخرين ونحو النتائج التعليمية والتربوية لنشاطه ونمو ذاته. (يحيى، 2007، ص218)

حيث يذكر (عبد الكافي، 1996، ص56) أن "الدكتور "حامد زهران" يذكر في إحدى دراساته عن علاقة الرياضة بالذكاء والإبداع والابتكار، أن الابتكار يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل التحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والشخصي وخصوصا النشاط البدني، ولذا ركز على أنه يجب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة الطفل وصحة عقله وتفكيره وذكائه".

أما (حسين، 2008، ص307-308) يذكر "أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تحفز تدفق الدم المزود بالأكسجين إلى المخ، ومع زيادة نسبة الأكسجين الوارد إلى المخ، تزداد القدرة على التفكير بوضوح وإبداع"، ويذكر (مدثر، 2003، ص258-259) أن الركض يزيد من الذكاء والقدرات الذهنية حيث أنه يحافظ على التدفق السليم للدم والأكسجين مما يحمي الدماغ ويحافظ على سلامته.

وهنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على دور الألعاب الرياضية في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبناء على ما تقدم قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

- هل للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل تعتبر الألعاب الرياضية إستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

1-2- الفرضيات:

➤ الفرضية العامة:

للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

➤ الفرضيات الجزئية:

- للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تعتبر الألعاب الرياضية إستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1-3- أهمية وأهداف البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع التي هي بصدد دراسته في للوقوف على مدى اتباع الألعاب الرياضية من طرف أساتذة الطور الابتدائي كاستراتيجية لمواجهة صعوبات الدراسة وتجاوزها وتنمية العقلية، وإظهار أهمية النشاط البدني الرياضي لهذه الفئة لتلبية الحاجيات الضرورية اليومية.

فأساس هذه الدراسة هو معرفة دور الألعاب الرياضية في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما يكمن الهدف من البحث في السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، فالباحث عادة وبعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل إلى ترجتها بصياغتها على شكل أهداف، ومن هذا فالهدف الرئيسي من دراستنا هو معرفة دور الألعاب الرياضية في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية، حيث نسعى من خلال هذا الى توضيح مدى معرفة أساتذة التعليم الابتدائي بأهمية التمارين والألعاب الرياضية لتلاميذ ذوي صعوبة التعلم ومدى انتباههم لها كوسيلة لتجاوز هذه الصعوبات.

1-4- تحديد المصطلحات والمفاهيم

النشاط البدني الرياضي: تعريف قاسم حسين: ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعلا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلفي، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم، 1990، ص65)

اللعب: ومن أهم التعريفات تعريف "جون بياجيه" (1951) مؤداه أن اللعب هو سيادة لعملية التمثيل على عملية المواءمة، فاللعب هو تمثيل خالص يغير المعلومات القادمة لكي تلائم متطلبات الفرد وكل من اللعب والمحاكاة لهما دور تكاملي في تطور الذكاء. (السهرودي، 1977، صفحة 20)، ويرى "عبد الحميد شرف" بأن: "اللعب هو ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلال طاقاته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد. (الخولي، 1994، ص171)

الألعاب الصغيرة: هي مجموعة من الألعاب متعددة الجوانب التي يؤديها فرد او أكثر وتنقسم الى مجموعات متجانسة تختلف كل مجموعة عن غيرها بالنسبة الى تأثيرها التربوي والتعليمي وكذلك الى طبيعة نشاطها. (السايج، 2007، ص30)

القدرات العقلية: القدرة عبارة عن قوة متوفرة فعلا لدى الشخص، تمكنه من أداء فعل معين سواء كان نشاط حركي أو عقلي وسواء كانت هذه القوة تتوفر المران أو التربية أو نتيجة لعوامل فطرية أو مكتسبة. (العزونية، 2018، ص147)، وتتمثل القدرات العقلية فالانتباه، الادراك، التذكر، التفكير ..

صعوبات التعلم: تعريف جمعية الاطفال ذوي صعوبات التعلم 1967م: إن الطفل ذوي صعوبات التعلم يملك قدرة عقلية مناسبة وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي الا انه لديه عدد من الصعوبات الخاصة بالادراك والتكامل والعمليات

التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم ويتضمن هذا التعريف الاطفال الذين يعانون من خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي والذيتأثيرا اساسيا في كفاءة المتعلم. (هناك ابراهيم صندوقلي، ص32)
الطور الاول من التعليم الابتدائي: هو المتمثل في السنتين الاولى وثانية ابتدائي يدرس فيه التلاميذ في امحلة الطفولة المتوسطة 6-7 سنة.

1-5- الدراسات السابقة:

دراسة "بودبزة، مصطفى" (2017-2018) بعنوان "إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة وأثره في تحسين القدرات الادراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي" والتي هدفنا إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي على بعض القدرات الادراكية الحركية وتركيز، واطهرنا النتائج اجمالاً على البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم، أدى تحسن مستوى القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه إلى تحسن مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة "ناصر، محمد" (2012/2013) تحت عنوان "أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على نمو القدرة العقلية "الذكاء" عند تلاميذ المرحلة المتوسطة (11-15) سنة" هدفت إلى التعرف على تأثير الأنشطة البدنية والرياضية على المجال المعرفي والعقلي للتلاميذ المراهقين (11-15) سنة، واطهرنا النتائج اجمالاً على الوقت المسموح به لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية له دور فعال في تنمية الذكاء عند التلاميذ، حيث أنه كلما زادت مدة الممارسة زادت نسبة نمو الذكاء عند التلاميذ، كما ان اعتماد برامج وأساليب علمية حديثة له أثر كبير على التحصيل المعرفي للتلاميذ.
دراسة "جراد، ثينيهانان" (2014/2015) بعنوان "علاقة القدرة الحركية ببعض القدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من (09-06) سنوات" هدفت إلى إبراز دور القدرة الحركية في تنمية بعض القدرات العقلية (الانتباه، الذكاء والذاكرة) من خلال ممارسة التربية البدنية والحركية، واطهرتنا نتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين مكونات القدرة الحركية والانتباه، وبين مهارة التحكم والسيطرة على الكرة والتوازن الثابت بالذكاء، وجود علاقة عكسية ضعيفة بين مهارة البراعة

اليديوية والتوازن الينايميكي بعنصر الذاكاء، وبين مهارة البراعة اليديوية والتحكم والسيطرة والتوازن الينايميكي بعنصر الذاكرة، ووجود علاقة طردية ضعيفة ما بين مهارة التوازن الثابت بالذاكرة.

دراسة "أسانحي العلاء" (2015-2016)، بعنوان "أثر بعض التمرينات الرياضية التربوية في تنمية وتطوير القدرات العقلية (الذاكاء-الذاكرة) لأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات" هدفت إلى معرفة مساهمة النشاط البدني التربوي في الروضة في تنمية مستوى الذاكاء والتحصيل الدراسي، واطهرتنتائج الدراسة إجمالاً على أن للتمرينات الرياضية التربوية أثر ايجابي على تنمية القدرات العقلية لدى الأطفال.

دراسة "قرادي، محمد" (2010/2011)، بعنوان "للعب التربوي في السنة التحضيرية ودوره في تنمية الذاكاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي" والتي هدفت إلى معرفة مساهمة اللعب في تنمية مستوى الذاكاء والتحصيل الدراسي، واطهرتالنتائجعلى التفوق في نسبة الذاكاء والتحصيل الدراسي لصالح الذين استفادوا من اللعب، إضافة لعدم وجود فروق في مستوى الذاكاء والتحصيل الدراسي بين الجنسين.

II - الطريقة وأدوات:

2-1- المنهج:

تختلف مناهج البحث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة، ومن هذا المنطلق ونظراً لطبيعة موضوعنا المتمثل في دور الألعاب الرياضية في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

2-2- متغيرات البحث:

من خلال عنوان الدراسة يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:

أ- المتغير المستقل: الألعاب الرياضية.

ب- المتغير التابع: القدرات العقلية، الصعوبات الدراسية.

2-3- المجتمع:

يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية في جميع أساتذة اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي بدائرة قادية ولاية البويرة والبالغ عددهم حسب إحصاءات مديرية التربية لولاية البويرة سنة 2019/2018 (109) استاذ واستاذة.

2-4- العينة:

حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، وتمثل في 14 استاذ واستاذة.

2-5- مجالات البحث:

من أجل معالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجالات للبحث هي:

- **المجال البشري:** يشمل المجال البشري عدد الأفراد الذين أنجزت الدراسة عليهم أو أنجزت الدراسة من خلالهم، وتمثل مجال دراستنا البشري في أساتذة اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي بدائرة قادية ولاية البويرة.

- **المجال المكاني:** لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائيات دائرة قادية ولاية البويرة.

2-6- أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام استمارة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لدراسة المشكلة التي يسعى البحث الى معالجتها، ضم الاستبيان قائمة متكون من (15) سؤالا، وقد راعينا عند صياغة الأسئلة ما يلي:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.

- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.

- احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقضي منه إحداهما، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

- **صدق الاستبيان:** من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق. حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

2-7- الوسائل الإحصائية:

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية، التكرارات، اختبار كا² (كاف تريبع)

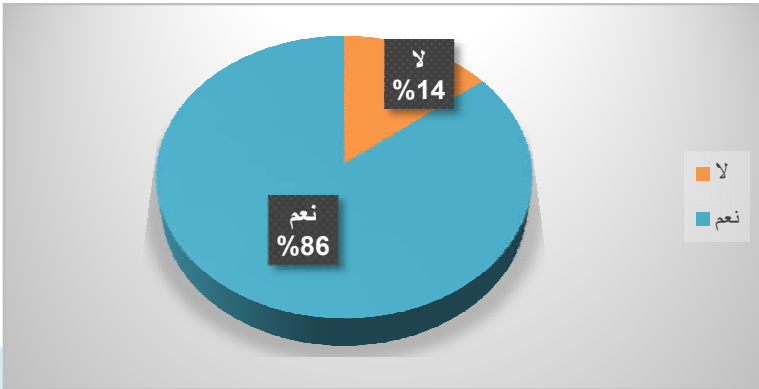
III - النتائج: سوف يتم عرض اهم الاسئلة التي تناولتها الاستبيان.

السؤال رقم (01): هل تقوم كأستاذ باستعمال الألعاب الرياضية كوسيلة لتجاوز صعوبات التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يستعمل الألعاب الرياضية كوسيلة لتجاوز صعوبات التعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المدسوية	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	86%	7.14	3.84	1	0.05	دالة
لا	02	14%					
المجموع	24	100%					

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01)



شكل رقم (01): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01.

تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم (01): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (01) ان نسبة 86% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 14% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 7.14 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

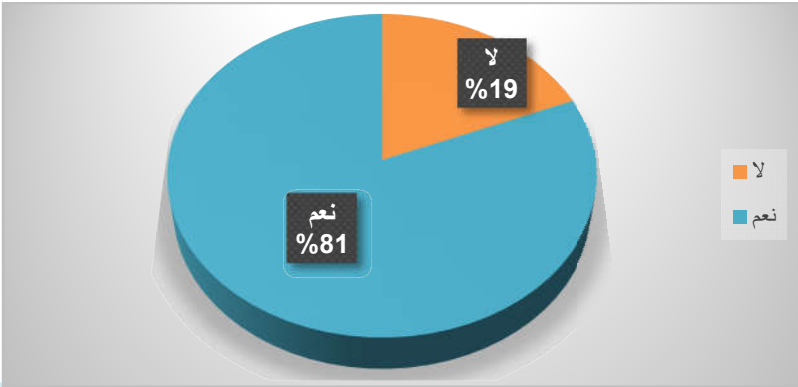
الاستنتاج: نستنتج ان الاساتذة يستعملون الألعاب الرياضية كوسيلة لتجاوز صعوبات التعلم.

السؤال رقم (02): هل يتجاوز الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع الأنشطة الرياضية المقدمة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتجاوزون مع الأنشطة الرياضية المقدمة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحدسوية	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	11	81%	4.57	3.84	1	0.05	دالة
لا	3	19%					
المجموع	24	100%					

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (02)



شكل رقم (02): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.

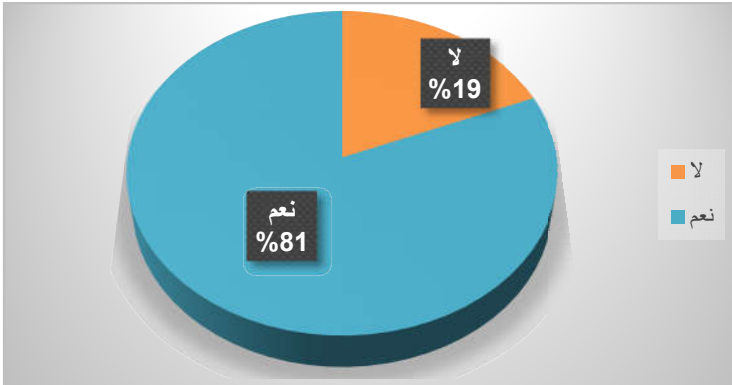
تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (02) ان نسبة 81% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 19% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 4.57 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتجاوبون مع الأنشطة الرياضية المقدمة.

السؤال رقم (03): هل تزيد ممارسة الألعاب الرياضية على زيادة التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان ممارسة الألعاب الرياضية على زيادة التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المدسوية	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	11	81%	4.57	3.84	1	0.05	دالة
لا	3	19%					
المجموع	24	100%					

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (03)



شكل رقم (03): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.

تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (03) ان نسبة 81% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 19% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 4.57 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

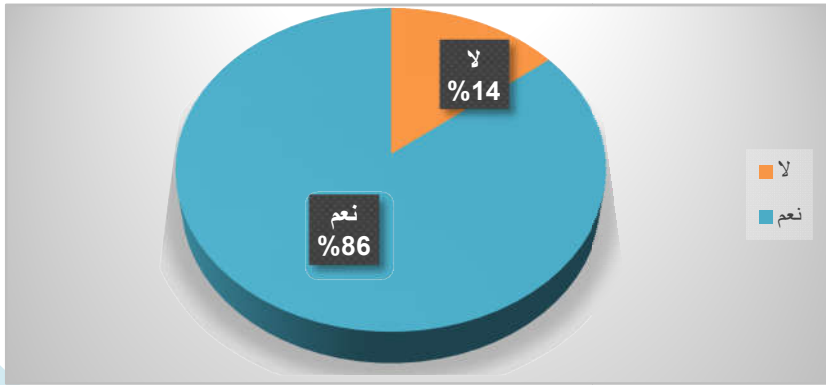
الاستنتاج: ممارسة الألعاب الرياضية على زيادة التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

السؤال رقم (04): هل تزيد ممارسة الألعاب الرياضية على زيادة الادراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان ممارسة الألعاب الرياضية على زيادة الادراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحدسوية	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	86%	7.14	3.84	1	0.05	دالة
لا	02	14%					
المجموع	24	100%					

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (04)



شكل رقم (04): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.

ءءلىل ومناقشة نءاءالءءول رقم (04): من ءلال نءاءالءءلىل الإءصائى كماء هى موضءة فى الءءول والءائرة النسبىة ءبىن لنا إءاباء الاساءءة ءول السؤال رقم (04) ان نسبة 86% من عىنة البءء قء أءابوا ب "ءعم" ونسبة 14% أءابوا ب "لا" مءل ما هو موضء فى الشكل رقم (04)، ءىء بلءء قىمة كا² المءسوبة 7.14 وهى اكبر من قىمة كا² المءءولة الءى كائء قىمءها 3.84 عئء مسءوى الءلالة 0.05 وءرءة الءرىة 0.01.

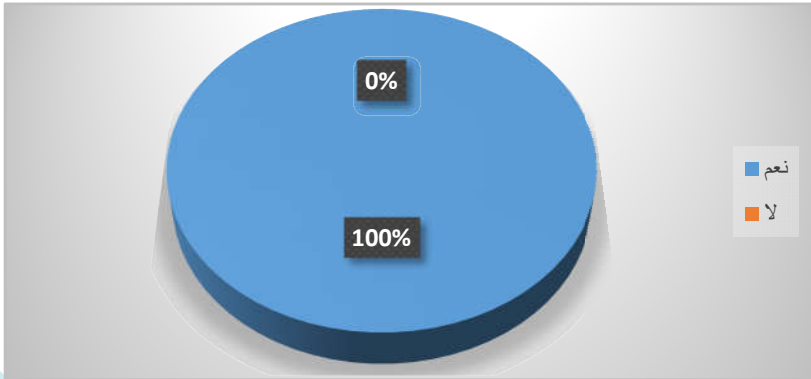
الاسءءءاء: ممارسة الالعب الرىاضىة على زىاءة الاءراك لءى الالءال ءوى صعوباء الءعلم.

السؤال رقم (05): هل ءزىء ممارسة الالعب الرىاضىة على القءرة على الاءءباء لءى الالءال ءوى صعوباء الءعلم؟

الءرض من السؤال: مءرفة ما إذا كان ممارسة الالعب الرىاضىة على القءرة على الاءءباء لءى الالءال ءوى صعوباء الءعلم.

الءاباة	الءكرار	النسبة المءوىة	كا ² المءسوبة	كا ² المءءولة	ءرءة الءرىة	مسءوى الءلالة	الءلالة
ءعم	14	100%	14	3.84	1	0.05	ءالة
لا	00	00%					
المءموء	24	100%					

ءءول رقم (05): ىمءل الءكراراء والنسب المءوىة وقىم كا² للسؤال (05)



شكل رقم (05): ىببىن الءمءىل البىائى بالءائرة النسبىة لأءوبة السؤال 05.

تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (05) ان نسبة 86% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 14% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 7.14 وهي اكبر من قيمة χ^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

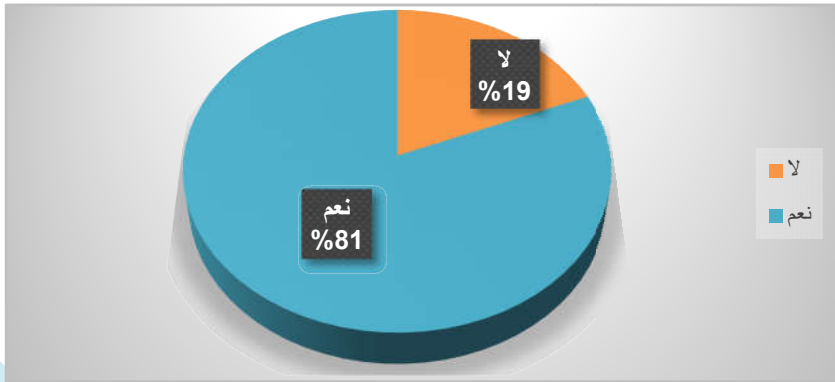
الاستنتاج: ممارسة الألعاب الرياضية على زيادة الادراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

السؤال رقم (06): هل التعود على الممارسة يقلل نسبة الوقع في الأخطاء لدى ذوي صعوبات التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التعود على الممارسة يقلل نسبة الوقع في الأخطاء لدى ذوي صعوبات التعلم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحدسوية	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	11	81%	4.57	3.84	1	0.05	دالة
لا	3	19%					
المجموع	24	100%					

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (06)



شكل رقم (06): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.

تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (06) ان نسبة 81% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 19% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 4.57 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

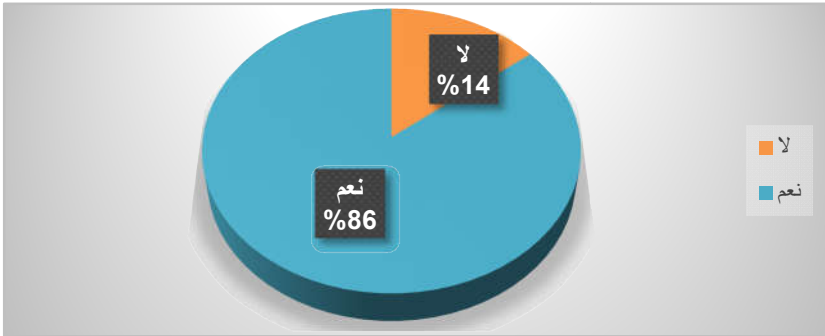
الاستنتاج: التعود على الممارسة يقلل نسبة الوقع في الأخطاء لدى ذوي صعوبات التعلم.

السؤال رقم (07): هل ممارسة الألعاب الرياضية تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان ممارسة الألعاب الرياضية تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	86%	7.14	3.84	1	0.05	دالة
لا	02	14%					
المجموع	24	100%					

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (07)



شكل رقم (07): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.

تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم (07): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم

(07) ان نسبة 86% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 14% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 7.14 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: ممارسة الألعاب الرياضية تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة.

VI- المناقشة:

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي علمختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرافرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية:هل للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ومن خلال كل ما سبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال أجوبة الأساتذة بعد تحليلهاومناقشتهااستنتجنا ان الأساتذة يستعملون الألعاب الرياضية كوسيلة لتجاوز صعوبات التعلم، كما ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتجاوزون مع الأنشطة الرياضية المقدمة، وممارسة الألعاب الرياضية على زيادة التفكير، الادراك ونقل نسبة الوقع في الأخطاء لدى ذوي صعوبات التعلم، كما تعمل على تنمية المهارات الحركية الدقيقة.

واخير بينت الدراسة ان للألعاب الرياضية دور في تنمية القدرات العقلية كاستراتيجية لتجاوز الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

V- خاتمة:

في كل بحث يقام في النشاط البدني الرياضي عن أبعاده وأهدافه وأفضاله على الفرد و المجتمع إلا ويحرر من تلك الصورة التي راودته وحاصرته في كونه نشاطا ترويجي أو تنافسي يتصارع أبطاله للحصول على المال والشهرة، ويعطيه قيمته الحقيقية كنظام تربوي له أسسه ومبادئه أهدافه وكذا مناهجه، يشمل بها الأفراد الأسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة وذي صعوبات التعلم والمشخصين بعدة اضطرابات فهو لا يفرق بين ذلك ولا ذاك فكلهم سواسية بالنسبة له، فما هو بحثنا

البوم ىءرر قىءا من ءلك القبوء؁ وىضفى على قىمة النشاط البءنى والرىاضى بل وىقر بأنه ءلك الغصن فى الوفى لءلك الشجرة المباركة الءى ءأصلء ءءورها فى أقءم الءضارء وءقرءء أءصانها لءروى بظلالها الوافرة على ءمىع ءناء المءءمع السوىة منها والمعاقاة.

ومنه فإن ءراسءنا اءمرء بان للنشاط البءنى الرىاضى عن طرىق الالعب الرىاضىة له ءأءىر كبىر على ءوى صعوباء الءعلم وىسءعمل كاسءراءىجىة لمواءهة هءه الاءىرة كما انه ىساهم فى ءمىة العملىاء العقلىة والقءراء الفكرىة مما ىساعد على ءءاوز الصعبواء الءراسىة المءءلفة؁ إن هءا الءور الءى ىلعبه النشاط البءنى الرىاضى والءى ىساعد به طفء بأن ىنعم بءىاءه فى ءءوء سواء له ولأسرءه الءى ءعانى الكءىر لءور فعال ءاصة فى ظل ءىاب؁ وءءم وءوء العالء الشافى لهم.

وفى الءءام ىسعنا إلا أن نقول بأن النشاط البءنى الرىاضى لم ىقءصر على ءرىبة الفرد بءنىا وءسب بل اءسع نطاؤه لءشمل شءصه وءاءهولم ىقءصر على الفرد السوى فقط بل أولى اءءمامه بءمىع ءناء العمرىة العاءىة والءاصة.

فىنهاءة هءه الءراسة؁ وعلى ضوء النءاءء الءى ءم الءوصل إليها ومناقشءها وءفسىرها؁ أو من ءلال ما ىمكن أن ىسءلص من أءبىاء الموضوع؁ ىمكن الءورء بالمقءرءاء الءالىة:

- ءكءىف الءراساء ءول ءوى صعوباء الءعلم مع العمل على اءءال مءءىراء ءءىة.

- ضرورة الاءءمام أكءر بشرىة الاءفال من ءوى صعوباء الءعلم.

- القىام بءراساء أءرى للءعرء على المءءىراء الءى ءؤءر على ءوى صعوباء

الءعلم؁ أى الاءءمام أكءر بهءه الشرىة من الاءفال.

- ءوفىر البرامء الرىاضىة الءى ءءناسب مع الاءفال ءوى صعوباء الءعلم.

- ءوفىر الوسائل الرىاضىة وءلك من أءل ءءقىق الأءءاف البىءاءوءىة.

- ءشءىع الاءفال ءوى صعوباء الءعلم وءوعىءهم على فواءء الرىاضة وإنشاء

نواءى لمءءلف ءناء.

- يجب على المختصين مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومبدأ الأمن وسلامة أثناء القيام بالنشاط الرياضي.

- توفير الوسائل البيداغوجية الترفيهية بقوة داخل الابتدائيات.

- اهتمام السلطات اتجاه هذه الفئة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية التربوية.

- توفير أستاذ مختص بالتربية البدنية في الابتدائيات.

اخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولأشك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

IV- الإحالات والمراجع:

- الحمري، امينة. (2015)، فعالية أسلوب التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذو الذكاء الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، الجزائر: مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- بليلة، سيف الدين ومريوحة بولحبال نوار. (2016). تأثير برنامج الألعاب الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي. الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، ج/ قسم العلوم الاجتماعية. (2)8. 63-71. 2016.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2008). الذكاءات المتعددة أنواع العقول البشرية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الخولي، أمين أنور. (1994). التربية الرياضية المدرسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السايح، مصطفى محمد. (2007). موسوعة الالعاب الصغيرة. الاسكندرية: دار وفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- السهرودي، نجم الدين. (1977). رأي في فلسفة اللعب. بغداد: الدار العربية للطباعة.

- السيد، خالد عبد الرزاق. (2002). سيكولوجيه الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه. الإسكندريه: مركز الإسكندريه للكتاب.
- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح. (1996). ذكاء الطفل المسلم. السعوديه: جامعه الإمام محمد بن سعود.
- العزونيّه، نوري. (2018). دور الأنشطة الرياضيه المكيفه في تنمية بعض القدرات العقليه لذي فئه ذوي صعوبات التعلم، مجله المسار الرياضي، العدد1، المجلد1، 2018.
- مدثر، سليم احمد. (2003). الوضع الراهن في بحوث الذكاء. الاسكندريه: الكتاب الجامعي الحديث.

- كيفيه الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

د.ناصرباي كريمه، (2021)، دور الالعب الرياضيه في تنمية القدرات العقليه كاستراتيجيه لتجاوز الصعوبات الدراسيه لذي تلاميذ المرحله الابتدائيه.، مجله المسار الرياضي المجلد 3، العدد 6، جامعه زيان عاشورالجلفه، الجزائر، الصفحات.